

فتح القدير

99 - { حتى } هي الابتدائية دخلت على الجملة الشرطية وهي مع ذلك غاية لما قبلها متعلقة بقوله لكاذبون وقيل بيصفون والمراد بمجيء الموت مجيء علاماته { قال رب ارجعون } أي قال ذلك الأحد الذي حضره الموت تحسرا وتحزنا على ما فرط منه رب ارجعون : أي ردوني إلى الدنيا وإنما قال ارجعون بضمير الجماعة لتعظيم المخاطب وقيل هو على معنى تكرير الفعل : أي ارجعني ارجعني ارجعني ومثله قوله { ألقيا في جهنم } قال المازني : معناه ألق ألق وهكذا قيل في قول امرئ القيس : .
(قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل) .
ومنه قول الحجاج .
(يا حربي إضربا عنقه) .
ومنه قول الشاعر : .
(ولو شئت حرمت النساء سواكم) .
وقول الآخر : .
(ألا فارحموني يا إله محمد) .
وقيل إنهم لما استغاثوا بـ قال قائلهم رب